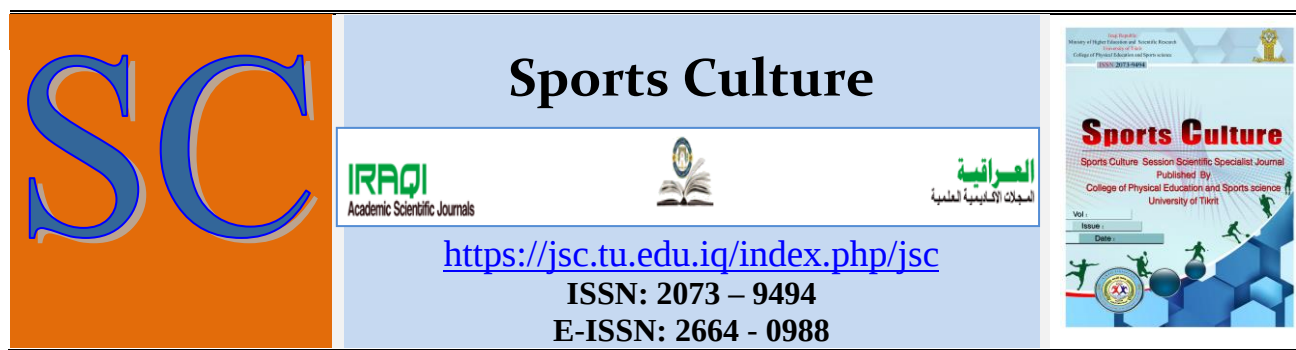




Analysis of Sports Crisis Management Strategies in Iraq

Mustafa Hameed Hussein ^{1*}

College of the Great Imam of the University - Department of History and Islamic Civilization, Iraq

Article info.

Article history:

Received in revised form: 29/5/2023

-Received: 14/5/2023

-Accepted: 29/5/2023

-Available online: 30/6/2023

Keywords:

- analysis
- strategies
- Crisis management
- sports
- Iraq

© 2023 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The researcher has tried to present a practical analytical framework for the opinions of a selected sample of specialists in the field of sports, especially since crisis management requires technical and administrative skills that open windows of thinking for the senior management responsible for the sports movement in Iraq, the reality of the crisis of the sports movement in Iraq is multifaceted and its composition is shared by: Despite the efforts made to solve it over the past years, it was not within a long-term vision, which caused it to appear and renew from time to time, which negatively affected the industry of sports teams and champions and the waste of funds allocated to them, the research aimed to identify Sports crisis management strategies, the researcher had to prepare a measure for this purpose and – The researcher has tested the correlation and influence relationship between the axes of the scale as well as analyzing the reality of mathematical crises from the point of view of specialists in the mathematical field of research sample, and through this research, several theoretical and practical conclusions were reached, the most important of which were:-

1. There is a correlation and moral influence between the axes of the sports crises in Iraq.
2. The field research data indicated that the sports movement was greatly affected, and to a very large extent in the discussed axes (political crises – security crises – economic crises – administrative crises).

The researcher recommended the need to establish the Supreme Council for sports to take over the drawing of Sports Policy and coordination between the government and sports institutions to raise the level of sports movement in Iraq.

* Corresponding Author: mustafa.hameed.h@gmail.com , College of the Great Imam of the University - Department of History and Islamic Civilization.

تحليل استراتيجيات ادارة الازمات الرياضية في العراق

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2023/6/30

أ.م.د. مصطفى حميد حسين/ كلية الامام الاعظم الجامعة - قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

الخلاصة:

الكلمات المفتاحية

- تحليل

- استراتيجيات

- ادارة الازمات

- الرياضة

- العراق

تناول البحث واقع الازمات الرياضية في العراق، وقد حاول الباحث عرض إطار عملي تحليلي لآراء عينة مختارة من اصحاب الاختصاص في المجال الرياضي، خصوصاً وان ادارة الازمات تتطلب مهارات فنية وإدارية تفتح نوافذ التفكير لدى الإدارة العليا المسؤولة عن الحركة الرياضية في العراق، فواقع ازمة الحركة الرياضية في العراق متعدد الجوانب ويشترك تكوينها الجميع وهي لا تكون كذلك الا اذا تضمنت عناصر اساسية اربعة هي: (المباغلة والتهديد وضغط الوقت وعدم التأكد من فرص النجاح بالخروج منها بسلام)، فبالرغم من الجهود التي بذلت في حلها على مدى السنوات الماضية إلا انها لم تكن ضمن رؤيا بعيدة المدى مما سبب لها الظهور والتجدد بين فترة واخرى مما أثر سلباً في صناعة الفرق والابطال الرياضيين وهدر الاموال المخصصة لهم، هدف البحث الى التعرف على استراتيجيات ادارة الازمات الرياضية فكان لابد للباحث أن يعد مقياساً لهذا الغرض وحددت محاوره لملائمتها البيئة العراقية بـ (الازمات السياسية - الازمات الامنية - الازمات الاقتصادية - الازمات الادارية)، وقد اختبر الباحث علاقة الارتباط والتأثير بين محاور المقياس فضلاً عن تحليل واقع الازمات الرياضية من وجهة نظر المتخصصين بالمجال الرياضي عينة البحث، وقد تم التوصل من خلال هذا البحث إلى عدة استنتاجات نظرية وعملية كان أهمها:-

1. وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين محاور الازمات الرياضية في العراق.
2. أشارت معطيات البحث الميداني إلى تأثر الحركة الرياضية وبدرجة كبيرة الى كبيرة جداً في المحاور المبحوثة (الازمات السياسية - الازمات الامنية - الازمات الاقتصادية - الازمات الادارية).

واوصى الباحث بضرورة انشاء المجلس الاعلى للرياضة ليتولى رسم السياسة الرياضية والتنسيق بين الحكومة والمؤسسات الرياضية لرفع مستوى الحركة الرياضية في العراق

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

تتميز الحركة الرياضية في العراق بالأصالة التاريخية فهي ظلت اسلوب حياة بلاد ما بين النهرين، ويعتبر العراق من اوائل البلدان العربية تنظيمياً للأنشطة الرياضية الحديثة فهو العضو المؤسس لكافة الاتحادات العربية والآسيوية، وبسبب الازمات التي عصفت به جعلته يفقد مكانته الرياضية المتميزة من خلال تذبذب مستواه على صعيد المشاركة والانجاز الرياضيين.

فواقع أزمة الحركة الرياضية في العراق متعدد الجوانب ويشترك تكوينها الجميع وهي لا تكون كذلك الا اذا تضمنت عناصر اساسية اربعة هي: (المباغته والتهديد وضغط الوقت وعدم التأكد من فرص النجاح بالخروج منها بسلام)، فبالرغم من الجهود التي بذلت في حلها على مدى السنوات الماضية إلا انها لم تكن ضمن رؤيا بعيدة المدى مما سبب لها الظهور والتجدد بين فترة واخرى مما أثر سلباً في صناعة الفرق والابطال الرياضيين وهدر الاموال المخصصة لهم.

فلا بد لنا أن نقر بوجود الازمة ومن ثم الشروع بجدية في وضع الآليات المناسبة لحلها، وتتمثل الأزمات بأبعاد سياسية وامنية واقتصادية وإدارية سنحاول في بحثنا الحالي تسليط الضوء عليها من خلال التحليل والمعالجة، ومن هنا برزت اهمية البحث كون مرجعية الازمات المؤسسة الرياضية في العراق تستند الى مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالحركة الرياضية تبدأ من الرياضة المدرسية وتنتهي بالاتحادات الرياضية المركزية المسؤولة عن المشاركات المحلية والاقليمية والدولية، فيجب رسم السياسة الرياضية ضمن منظور اقليمي ودولي يعيد العراق مكانته بأفاق جديدة تتناسب وحجم المنافسة، ويمكن تحقيق ذلك بتبني استراتيجية التنبؤ الوقائي وهي من الوسائل الحديثة والفعالة التي يمكن بواسطتها التصدي للأزمات، من خلال ادارة تعتمد على الفكر التنبؤي بصيغة الانذار المبكر حاضرة بالبدائل المناسبة لاستمرار زخم المنافسات.

1. مشكلة البحث:-

انطلق البحث بمشكلة معبر عنها بأن الازمة الرياضية هي (توقف الاحداث في المؤسسة الرياضية واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن)، وعليه فإن الازمات المتعلقة بالجانب الرياضي اذا ما شخّصت وتمت معالجتها جذرياً سيأتي يوم تتوقف فيه الحركة الرياضية ويستلزم اعادتها اموال وجهد عظيمين قد لا تقوى الدولة عليهما مما يجعلها خارج المنافسات الرياضية وتتفاقم المشاكل الاجتماعية مما يستنزف مواردها المادية والبشرية، فكان لابد من تشخيص علمي وعملي دقيقين للازمات الرياضية في العراق وتحديد افضل البدائل لإدارتها من وجهة نظر المتخصصين في الجانب الرياضي على المستويين الاكاديمي والمؤسسي، وهذا ما سيحاول البحث الحالي تقديمه للمسؤولين عن الحركة الرياضية في العراق.

2. اهداف البحث:-

يهدف البحث إلى التعرف على:-

1. بناء مقياس استراتيجيات ادارة الازمات الرياضية في العراق.
2. التعرف على واقع الازمات الرياضية العراقية.

3. مجالات البحث:-

4-1 المجال البشري: الاكاديميين الرياضيين العراقيين وكوادر وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

4-2 المجال الزمني: المدة المحصورة بين 2023/1/2 ولغاية 2023./4/30

4-3 المجال المكاني: الجامعات العراقية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في بغداد.

4. تحديد المصطلحات:-

يعرف الباحث ادارة الازمات الرياضية بأنها: (استراتيجيات سلوكية يستخدمها صاحب القرار الرياضي للتعامل مع المواقف المهددة للأنشطة الرياضية لضبط ايقاع العمل بالمستوى المرغوب فيه وتوجيه الافراد نحو تحقيق اهداف المؤسسة الرياضية).

ثانياً: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:-

1. الدراسات النظرية:-**مفهوم الازمة:-**

الازمة "هي حدث مفاجئ غير متوقع تتداخل فيه الاسباب في النتائج"⁽¹⁾ وتعتبر الكلمات (الكارثة والمشكلة والصدمة والصراع والحادث) معبرة شكلياً عن مفهوم الازمة، لأنها قاصرة على اعطاء المعنى الدقيق والمقصود لمفهوم الازمة، فالأزمة برأي جبر⁽²⁾، وقد اعتمد الباحث في تشخيص واقع الازمات الرياضية على اربعة محاور لإدارتها داخل المؤسسة الرياضية وهي:-

1. الازمات السياسية:-

يعرفها علم الاجتماع بانها " اختلال يحدث في نظام القيم والتقاليد الى درجة تقتضى التدخل السريع لمواجهته والعمل على اعادة التوازن من خلال تطوير هذه القيم والتقاليد حتى تتلاءم مع التغير الناجم عن تطور المجتمع"⁽³⁾.

2. الازمات الامنية:-

هي حالة تتصاعد فيها الأحداث فجأة، الى الحد الذي يتطلب تكافل الجهود الأمنية وغير الأمنية لإمكان احتوائها بحكمة، وعلى فق تداعياتها بسرعة، وإعادة الأمور إلى طبيعتها بأقل قدر من الخسائر والعمل على منع تكرارها⁽⁴⁾.

⁽¹⁾Terrington, D. Effective management: people organization. New York, Hall Books. (1989).

⁽²⁾ جبر، محمد، (إدارة الازمات، استراتيجية وتكتيك)، مجلة افاق اقتصادية، العدد 83، (2000: 154-172).

⁽³⁾ سالم عبد الله علوان الحبسي، (إدارة الأزمات الأمنية)، أبو ظبي مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، (2010: 8).

حمدي شعبان، (الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث) ط2، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات (2008: 194).⁽⁴⁾

3. الازمات الاقتصادية:-

بأنها حالة من الصعوبة التي تمرّ بها بلد أو مجتمع أو دول، نتيجة حالة غير اعتيادية من التطوّرات غير المتوقّعة في تشغيل النظام المالي ومكوّناته، ممّا يؤثّر في الحالة الاقتصادية بشكل سلبي⁽¹⁾.

4. الازمات الادارية:-

يعرفها الخضيري بأنها "موقف تواجهه إدارة المنظمة، تتسارع فيه الأحداث وتتشابك معه الأسباب بالنتائج، يفقد خلاله متخذ القرار القدرة على التحكم بما يجري من أحداث داخل المنظمة وخارجها، مما يؤثر بشكل ملحوظ على أداء المنظمة ومستقبلها"⁽²⁾.

2. الدراسات المشابهة:-

على الرغم من حداثة موضوع ادارة الازمات في البيئة العربية، فقد تناول هذا الموضوع من جوانب عديدة، اذ تناول (الاعرجي، 1995) في دراسته الاتجاهات السلوكية والفكرية والوظيفية والوقائية منها للعاملين تجاه الانحرافات والازمات على مستويات الجاهزية للتعامل مع الازمات، في حين هدفت دراسة (سيد، 2002) الى التعرف على جاهزية المديرية العامة للدفاع المدني الاردني والمديريات التابعة لها في مواجهة الازمات المختلفة، كما واجرت (الشريدة والاعرجي، 2003) دراسة حول التعامل مع الازمات الوظيفية في اطار اتخاذ القرارات في المدارس الثانوية في الاردن بهدف التعرف على طبيعة عمليات اتخاذ القرارات حيال الازمات الوظيفية، وقام (بركات، 2007) بدراسة هدفت لمعرفة مصادر الازمات التي يعاني منها طلبة جامعة القدس المفتوحة.

من خلال الدراسات السابقة يرى الباحث خلو الأدبيات الإدارية العراقية والعربية - على قدر اطلاعه - من بحوث تتناول استراتيجيات ادارة الازمات في المجال الرياضي، وهذا ما قاد الباحث بصورة أساسية إلى تقصي مدى طبيعة العلاقة والاثّر لهكذا موضوع من وجهة نظر المتخصصين داخل المؤسسة الرياضية.

ثالثاً: اجراءات البحث وتشمل:-

1. منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي - التحليلي وذلك بدراسة العلاقات بين المتغيرات من خلال جمع البيانات ذات العلاقة من المؤسسات الرياضية عينة البحث وتحليلها، وفيما يأتي عرض للإجراءات المعتمدة في ذلك.

⁽¹⁾ "تعريف و معنى الازمة الاقتصادية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي"، www.almaany.com، اطلع عليه بتاريخ 2021-5-22. بتصرّف.

⁽²⁾ عبد السلام جمعة زاقود، (إدارة الأزمات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد)، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

2. مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على المتخصصين في مجال الادارة الرياضية في كل من (بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية)، تم اختيار عينة عشوائية منهم بواقع (140) فرداً، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة المشمولة بالبحث.

جدول (1)

يبين توزيع افراد العينة المشمولة بالبحث

ت	المؤسسة الرياضية	عينة البناء	عينة التطبيق
1	بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة	20	50
2	وزارة الشباب والرياضة	10	30
3	اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية	10	20
	المجموع	40	100

3. اجراءات البحث الميدانية:**3-1 اداة البحث:-**

ان طبيعة البحث الحالي واهدافه تتطلب توافر مقياس (ادارة الازمات الرياضية) وبما ان الباحث لم يتمكن من الحصول على هذا المقياس معد سابقاً من قبل باحثين آخرين في المجال الرياضي - على قدر اطلاعه - لذلك قام الباحث بإعداد هذا المقياس على وفق الخطوات العلمية لإعداد المقاييس التربوية والنفسية وكالاتي:-

3-2 تحديد مفهوم ادارة الازمات الرياضية:-

من خلال اطلاع الباحث على بعض الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم، قام الباحث بتحديد المفهوم لاسيما في مجال الادارة الرياضية.

3-3 تحديد ابعاد (محاور) المفهوم:-

إن عملية تحديد الاعتبارات الأساسية لإجراءات اعداد الاستبانة لها دور كبير في مساعدة الباحث على اختيار الإجراءات المناسبة لإعداد المقياس، لذا اعتمد الباحث على الدراسات والأدبيات المتخصصة لاختيار اربع محاور لإدارة الازمات الرياضية والتي تتلائم والعمل في المؤسسات الرياضية وهي:- (الازمات السياسية - الازمات الامنية - الازمات الاقتصادية - الازمات الادارية)، وللتثبت من دقة وصحة هذه المحاور وتمثيلها لإدارة الازمات الرياضية، قام الباحث بعرض هذه المحاور وتعريفات المفهوم بعد

توصيف كل محور على (9) خبراء^(*)، وطلب منهم الباحث تقدير مدى دقة كل مفهوم ودقة محاوره وصلاحياتها لقياس المفهوم، وفي ضوء ملاحظات وآراء الخبراء تم الاتفاق على صلاحيتها ودقتها ونسبة 100% من الخبراء.

3-4 اعداد فقرات المقياس:-

في ضوء توصيف كل محور قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بإسلوب (التقرير الذاتي) وبعبارات تقريرية تكونت من (28) فقرة وببدائل خماسية متدرجة للإجابة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وذلك للأسباب الآتية⁽¹⁾:-

1. توفير مقياس أكثر تجانساً.

2. تسمح للمستجيب أن يؤثر درجة مشاعره وشدتها.

3. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد.

4. تتمتع بصدق وثبات عاليين.

3-5 التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات):-

يشير (Eble) إلى إن التحليل المنطقي خطوة أساسية ومهمة في بناء المقاييس، وإن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للفقرات هو قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقويم صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها⁽²⁾.

وبناءً على هذا الأساس وبعد صياغة فقرات مقياس إدارة الازمات الرياضية البالغ عددها (28) فقرة ووضع تعريفات المحاور، قام الباحث بعرضه على (9) خبراء^(*) من المتخصصين بالإدارة الرياضية والاختبار والقياس وطلب منهم أن يدرسوا كل فقرة من الفقرات ويدلوا بآرائهم في مدى صلاحيتها، أخرج الباحث المقياس بصيغته الأولية وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يبين عدد فقرات مقياس إدارة الازمات الرياضية والنسبة المئوية لكل محور

ت	محاور ادارة الازمات الرياضية	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	الازمات السياسية	1 – 7	7	25%
2	الازمات الامنية	8 – 14	7	25%
3	الازمات الاقتصادية	15 – 21	7	25%
4	الازمات الادارية	22 – 28	7	25%
	المجموع		28	100%

* انظر الملحق (1).

⁽¹⁾ Anastasia. (Psychological testing). 5th Ed, New York: Macmillan. (1982:22).

⁽²⁾ Eble , R . L. (Essential of Educational Measurement). New York: Paretic – Hill.(1972:83).

* انظر الملحق (1).

3-6 الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس:-

تعد خاصيتي (الصدق والتمييز) للفقرة من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي التأكد منها في بناء المقاييس التربوية والنفسية كون صدق المقياس وثباته يعتمد الى حد كبير على خصائص فقراتها، إذ "إن تحليل الفقرات هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار لغرض معرفة خصائصها، وحذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة، أو إعادة ترتيب هذه الفقرات حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق مناسب من حيث الطول والصعوبة" (1).

أولاً: الصدق الظاهري للمقياس:-

وهو من اهم انواع الصدق في المقاييس التربوية والنفسية ويشير الى مدى صلة الفقرة بالظاهرة المراد قياسها، وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء وعددهم (9) خبراء للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الظاهرة.

ثانياً: القوة التمييزية لفقرات المقياس:-

من خلال القوة التمييزية لفقرات المقياس يتم التعرف على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها، لذا فإن "الهدف من تحليل الفقرات هو للإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في الاختبار" (2). ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس ادارة الازمات الرياضية، قام الباحث بتفريغ إجابات (عينة البناء) البالغة (40) فرداً سحبت بالطريقة العشوائية وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المجيبين، ورُتبت درجات افراد العينة من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة 50%، إذ بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (20) استمارات مقابل (20) استمارة للمجموعة الدنيا.

واستعمل الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفرق في كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس، على اساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة وبما ان الفقرات جميعها تتمتع بقدرة على التمييز بدلالة احصائية تحت مستوى دلالة (0.05) لذلك لم تسقط أي فقرة، ويمكن القول ان المقياس يتمتع بقوة تمييزية جيدة، والجدول (3) يبين ذلك.

(1) صلاح الكبيسي، (إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي: دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من شركات القطاع الصناعي المختلط)، أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد: كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية (2002: 43).

(2) بسام العمري، و فؤاد السلطان، (درجة تحقيق حاجات الإحساس بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية)، عمان، الأردن: مجلة دراسات عليا، المجلة 23، العلوم التربوية، العدد الأول (1996: 68).

جدول (3)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس ادارة الازمات الرياضية

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة (t) المحسوبة	قوة الفقرة التمييزية
	ع	س'	ع	س'		
1	0.470	4.30	0.489	4.35	7.274	مميزة
2	0.489	4.35	0.513	4.50	8.721	مميزة
3	0.308	4.10	0.510	4.55	3.376	مميزة
4	0.510	4.45	0.489	4.65	3.376	مميزة
5	0.224	4.05	0.503	4.60	4.471	مميزة
6	0.503	4.40	0.470	4.70	4.000	مميزة
7	0.308	4.10	0.489	4.65	2.537	مميزة
8	0.308	4.10	0.308	4.90	3.094	مميزة
9	0.410	4.20	0.489	4.65	3.821	مميزة
10	0.444	4.25	0.510	4.45	2.565	مميزة
11	0.410	4.20	0.510	4.55	4.000	مميزة
12	0.410	4.20	0.513	4.50	5.461	مميزة
13	0.444	4.25	0.503	4.60	4.976	مميزة
14	0.000	4.00	0.470	4.70	2.048	مميزة
15	0.366	4.15	0.503	4.60	6.930	مميزة
16	0.308	4.10	0.489	4.65	3.651	مميزة
17	0.224	4.05	0.489	4.65	3.296	مميزة
18	0.410	4.20	0.510	4.45	4.289	مميزة
19	0.308	4.10	0.503	4.40	3.296	مميزة
20	0.410	4.20	0.503	4.60	2.284	مميزة
21	0.366	4.15	0.510	4.55	8.094	مميزة
22	0.470	4.30	0.510	4.45	3.967	مميزة
23	0.366	4.15	0.513	4.50	2.483	مميزة
24	0.410	4.20	0.513	4.50	2.042	مميزة
25	0.410	4.20	0.510	4.45	3.707	مميزة
26	0.489	4.35	0.513	4.50	3.946	مميزة
27	0.366	4.15	0.470	4.70	4.127	مميزة
28	0.366	4.15	0.489	4.65	3.658	مميزة

3-7 معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:-

لغرض التحقق من تجانس الفقرات فان معامل الاتساق الداخلي يقدم لنا الدليل على ذلك "حيث إنَّ معامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس" ⁽¹⁾، وأستخدم الباحث قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وبما ان الفقرات جميعها التي استُقيت في المقياس معاملات اتساقها وقدرتها على التمييز بدلالة احصائية تحت مستوى دلالة (0.05) لذلك لم تسقط اية فقرة، ويمكن القول ان المقياس يتمتع بصدق بناء جيد، والجدول (4) يبين فيه معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مع المقياس ككل.

جدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس ادارة الازمات الرياضية

الازمات السياسية		الازمات الامنية		الازمات الاقتصادية		الازمات الادارية	
الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)
1	0.741**	8	0.768**	15	0.556**	22	0.533**
2	0.729**	9	0.580**	16	0.541**	23	0.466**
3	0.514**	10	0.762**	17	0.633**	24	0.404**
4	0.398*	11	0.494**	18	0.337*	25	0.490**
5	0.675**	12	0.499**	19	0.391*	26	0.389*
6	0.519**	13	0.496**	20	0.429**	27	0.626**
7	0.603**	14	0.696**	21	0.499**	28	0.567**

3-8 ثبات المقياس:-

يقصد به مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف إلى قياسها ⁽²⁾، ولغرض معرفة ثبات المقياس ولوجود طرائق عدة لحسابه، اعتمد الباحث على استعمال طريقة تحليل الثبات بمعادلة (ألفا-كرونباخ) من درجات (عينة البناء) البالغ حجمها (40) فرداً للحصول على ثبات المقياس فكان معامل الثبات المقياس (0.739) وهو معامل ثبات جيد.

3-10 تطبيق المقياس على العينة الرئيسية:-

باشر الباحث بإجراء توزيع استمارة الاستبيان على أفراد (عينة التطبيق) وعددهم (100) فرداً، وبعد الانتهاء من تنفيذ خطوات البحث قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بالاستبانة من أفراد عينة البحث جميعهم وترتيبها في جداول تمهيداً لمعالجتها احصائياً لعرض النتائج وتحليلها.

⁽¹⁾ علي كاظم، (بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة الإعدادية في العراق)، اطروحة دكتوراه. بغداد: جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، (1994: 29).

⁽²⁾ صلاح الدين علام، (القياس والتقويم التربوي والنفسي)، القاهرة: دار الفكر العربي، 10(2000: 58).

4. المعالجات الإحصائية:-

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:-

1. تحليل إجابات عينة البحث:-

كان متوسط درجات ادارة الازمات الرياضية لدى عينة البحث (123.73) وهو اعلى من المتوسط النظري البالغ (84) وبانحراف معياري (6.226) وكان الفرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (198.727) اكبر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (99)، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإدارة الازمات الرياضية وبحسب محاورها

ت	ادارة الازمات الرياضية ومحاورها	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
1	الازمات السياسية	100	30.93	1.731	178.722	0.000
2	الازمات الامنية	100	30.87	1.768	174.645	0.000
3	الازمات الاقتصادية	100	30.92	1.879	164.596	0.000
4	الازمات الادارية	100	31.01	1.861	166.601	0.000
5	ادارة الازمات الرياضية	100	123.73	6.226	198.727	0.000

2. تحليل علاقات الارتباط:-

استكمالاً للعمليات الوصفية والتشخيصية القائمة على معطيات التحليل الوصفي تم تحديد علاقات الارتباط بين محاور المقياس، وكما موضح في الجدول (6) والذي يشير الى ان هناك علاقات ارتباط إحصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين محاور المقياس.

الجدول (6) معامل الارتباط (بيرسون) بين محاور المقياس

الازمات الادارية	الازمات الاقتصادية	الازمات الامنية	الازمات السياسية	ادارة الازمات الرياضية	
0.901**	0.835**	0.872**	0.831**	1	ادارة الازمات الرياضية
0.656**	0.592**	0.628**	1	0.831**	الازمات السياسية
0.777**	0.602**	1	0.628**	0.872**	الازمات الامنية
0.662**	1	0.602**	0.592**	0.835**	الازمات الاقتصادية
1	0.662**	0.777**	0.656**	0.901**	الازمات الادارية

(**) معنوي عند مستوى دلالة (0.001)

3. تحليل ادارة الازمات الرياضية:-

يتضح من الجدول (7) ان درجة محور الازمات السياسية كانت كبيرة على جميع الفقرات بإستثناء الفقرة (4) كانت كبيرة جداً، في حين كانت درجة محور الازمات الامنية ايضاً كبيرة على جميع الفقرات بإستثناء الفقرة (8) كانت كبيرة جداً، وسجل محور الازمات الاقتصادية درجة كبيرة على جميع الفقرات بإستثناء الفقرة (15) كانت كبيرة جداً، واخيراً سجل محور الازمات الادارية درجة كبيرة على جميع الفقرات بإستثناء الفقرة (28) كانت كبيرة جداً، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) يبين تحليل ادارة الازمات الرياضية لدى عينة البحث

ت	مقياس ادارة الازمات الرياضية	متوسط الاستجابة	الوسيط	المنوال	التكرار	درجة الازمة
الازمات السياسية						
1	الصراع على المناصب الرياضية	4.40	4.00	4	60	كبيرة
2	عدم وجود استراتيجية للدولة واضحة المعالم في المجال الرياضي	4.30	4.00	4	70	كبيرة
3	عدم وجود المجلس الاعلى للرياضة الذي يرسم السياسة الرياضية في العراق	4.32	4.00	4	68	كبيرة
4	تغليب المحاصصة على حساب المصلحة الوطنية العليا	4.61	5.00	5	61	كبيرة جداً
5	غياب البرنامج الرياضي الواضح المعالم	4.46	4.00	4	54	كبيرة
6	الصراع الداخلي بين الطبقة السياسية امتد داخل المؤسسة الرياضية	4.42	4.00	4	58	كبيرة
7	التشويه الاعلامي للموقف الرياضي العراقي امام المجتمع الدولي	4.42	4.00	4	58	كبيرة
الازمات الامنية						
8	انتشار ظاهرة الفلتان الامني	4.57	5.00	5	57	كبيرة جداً
9	عدم قدرة الاجهزة الامنية على تأمين الانشطة الرياضية	4.40	4.00	4	60	كبيرة
10	عدم وجود مفهوم واضح عن الامن القومي العراقي	4.36	4.00	4	64	كبيرة
11	تعدد الاجهزة الامنية وتداخل واجباتها	4.33	4.00	4	67	كبيرة
12	غياب سيادة القانون على الجميع	4.38	4.00	4	62	كبيرة
13	غياب الامن الاقتصادي للمواطن العراقي	4.39	4.00	4	61	كبيرة
14	فقدان شعور الحماية لعناصر الامن	4.44	4.00	4	55	كبيرة
الازمات الاقتصادية						
15	ارتفاع معدل البطالة اثر على الحركة الرياضية	4.57	5.00	5	57	كبيرة جداً
16	زيادة نسبة الفقر انهكت الرياضة	4.42	4.00	4	58	كبيرة
17	تذبذب الامن ادى الى قلة في الاستثمارات الرياضية	4.44	4.00	4	56	كبيرة
18	الاهمال والفساد ادى الى تدمير البنية التحتية الرياضية	4.37	4.00	4	63	كبيرة
19	اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط في تسديد النفقات الرياضية	4.31	4.00	4	69	كبيرة
20	الاضرار عمداً بالمنتجات الوطني وعدم الترويج له في الانشطة الرياضية	4.39	4.00	4	62	كبيرة
21	عدم استثمار السياحة بشكل يخدم الحركة الرياضية	4.42	4.00	4	58	كبيرة
الازمات الادارية						
22	عدم وضوح الصلاحيات الادارية في المؤسسة الرياضية	4.50	4.50	4	50	كبيرة
23	ارتفاع نسبة الفساد الاداري والمالي في المؤسسة الرياضية	4.40	4.00	4	60	كبيرة
24	غياب معايير الجودة في اختيار العاملين في المؤسسة الرياضية	4.33	4.00	4	67	كبيرة
25	غياب الوصف الوظيفي للوظائف داخل المؤسسة الرياضية	4.38	4.00	4	62	كبيرة
26	غياب معايير تقويم الاداء لموظفي المؤسسة الرياضية	4.39	4.00	4	61	كبيرة
27	قلة الاهتمام في استقطاب الموهوبين في المؤسسة الرياضية	4.44	4.00	4	56	كبيرة
28	عدم وضوح الرؤيا والرسالة والاهداف داخل المؤسسة الرياضية	4.57	5.00	5	57	كبيرة جداً

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات وتتضمن:**1. الاستنتاجات:-**

- حقق البحث هدفه الاول ببناء مقياس ادارة الازمات الرياضية خاص بالبيئة العراقية وهو الاول من نوعه.
- تعرف البحث على واقع الازمات الرياضية العراقية وبذلك حقق هدفه الثاني.
- أفصحت معطيات البحث الميداني عن وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين محاور الازمات الرياضية في العراق.
- أشارت معطيات البحث الميداني إلى تأثر الحركة الرياضية وبدرجة كبيرة الى كبيرة جداً في المحاور المبحوثة (الازمات السياسية - الازمات الامنية - الازمات الاقتصادية - الازمات الادارية).
- غلبت المحاصصة على حساب المصلحة الوطنية العليا في مجال الازمات السياسية وبدرجة كبيرة جداً.
- كان لإنتشار الفلتان الأمني تأثير كبير جداً على الحركة الرياضية في مجال الازمات الامنية.
- سجل ارتفاع معدل البطالة في مجال الازمات الاقتصادية الاثر الاكبر في الحركة الرياضية في العراق.
- ان عدم وضوح الرؤيا والرسالة والاهداف داخل المؤسسة الرياضية سجل ازمة ادارية كبيرة جداً.

2. التوصيات:-

- سياسياً، يجب إبعاد المؤسسات الرياضية عن المحاصصة والصراع الحزبي وتولي الاكفأ للمناصب الرياضية.
- أمنياً، يجب سيادة القانون على الجميع وعمل الورش والندوات التثقيفية بالحقوق والواجبات المترتبة على كل من (المسؤول والمواطن) على حد سواء.
- اقتصادياً، يجب محاربة البطالة ورفع مستوى الناتج المحلي للأفراد وتشريع القوانين اللازمة للقضاء على الفساد المالي.
- إدارياً، باتت ضرورة ملحة لتشكيل المجلس الاعلى للرياضة ويكون مسؤول عن رسم السياسة الرياضية ووضع المعايير والصلاحيات اللازمة لتطوير الحركة الرياضية في العراق.

المصادر والمراجع العربية والانكليزية:-

- بسام العمري، و فؤاد السلطان، (درجة تحقيق حاجات الإحساس بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية)، عمان، الأردن: مجلة دراسات عليا، المجلد 23، العلوم التربوية، العدد الأول (1996: 68).
- جبر، محمد، (ادارة الازمات، استراتيجية وتكتيك)، مجلة افاق اقتصادية، العدد 83، (2000: 154-172).

- حمدي شعبان، (الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث) ط2، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات (2008: 194).
- سالم عبد الله علوان الحبسي، (إدارة الأزمات الأمنية)، أبو ظبي مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، (2010: 8).
- صلاح الدين علام، (القياس والتقويم التربوي والنفسي)، القاهرة: دار الفكر العربي، ط10 (2000: 58).
- صلاح الكبيسي، (إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي: دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من شركات القطاع الصناعي المختلط)، أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد: كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية (2002: 43).
- عبد السلام جمعة زاقود، (إدارة الأزمات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد)، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- علي كاظم، (بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة الإعدادية في العراق)، أطروحة دكتوراه. بغداد: جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، (1994: 29).
- Bassam al-Omari, and Fouad Salman, (degree of realization of the needs of the sense of time among faculty members at Jordanian universities), Amman, Jordan: postgraduate journal, Journal 23, Educational Sciences, first issue (1996: 68).
- Gabr, Mohammed, (crisis management, strategy and tactics), economic Horizons Magazine, No. 83, (2000: 154-172).
- Hamdi Shaaban, (security media and crisis and Disaster Management) i2, Cairo, United Arab Company for marketing and supplies (2008: 194).
- Salem Abdullah Alwan Al Habsi, (security crisis management), Abu Dhabi Emirates Center for Strategic Studies and research, (2010: 80).
- Salah al-Din Allam, (educational and psychological measurement and evaluation), Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, Vol.10 (2000: 58).
- Salah al-Kubaisi, (knowledge management and its impact on organizational creativity: a comparative survey study of a sample of mixed industrial sector companies), unpublished doctoral dissertation. Baghdad: Faculty of management and economics, Mustansiriyah University (2002: 43).
- Abdus Salam Juma zagod, (International Crisis Management under the new world order), Vol.1, Zahran publishing and distribution house, Jordan, 2013.
- Ali Kazim, (building a standardized scale for the personality traits of preparatory students in Iraq), PhD thesis. Baghdad: University of Baghdad / Faculty of Education Ibn Rushd, (1994: 2)
- Anastasia. (Psychological testing). 5th Ed, New York: Macmillan. (1982:22).

- Eble , R . L. (Essential of Educational Measurement). New York: Paretic - Hill.(1972:83).
- Terrington, D. Effective management: people organization. New York, Hall Books. (1989).

ملحق (1)

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.	فارس سامي يوسف	اختبارات وقياس	جامعه بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د.	حازم موسى عبد	اختبارات وقياس	جامعه القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.م.د.	غادة محمود جاسم	اختبارات وقياس	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.م.د.	علي حسين هاشم	علم النفس الرياضي	جامعه القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.م.د.	سلام جبار صاحب	اختبارات وقياس	جامعه القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.م.د.	ساجت مجيد جعفر	ادارة وتنظيم	جامعه القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د.	علي مطيري حميدي	علم النفس الرياضي	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
8	أ.م.د.	رحيم حلو علي	علم النفس الرياضي	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
9	أ.م.د.	محمد علي جلال	اختبارات وقياس	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

ملحق (2)

درجة الازمة					مقياس استراتيجيات ادارة الازمات الرياضية	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
5	4	3	2	1	الازمات السياسية	
					1	الصراع على المناصب الرياضية
					2	عدم وجود استراتيجية للدولة واضحة المعالم في المجال الرياضي
					3	عدم وجود المجلس الاعلى للرياضة الذي يرسم السياسة الرياضية في العراق
					4	تغليب المحاصصة على حساب المصلحة الوطنية العليا
					5	غياب البرنامج الرياضي الواضح المعالم
					6	الصراع الداخلي بين الطبقة السياسية امتد داخل المؤسسة الرياضية
					7	التشويه الاعلامي للموقف الرياضي العراقي امام المجتمع الدولي
5	4	3	2	1	الازمات الامنية	
					8	انتشار ظاهرة الفلتان الامني
					9	عدم قدرة الاجهزة الامنية على تأمين الانشطة الرياضية
					10	عدم وجود مفهوم واضح عن الامن القومي العراقي
					11	تعدد الاجهزة الامنية وتداخل واجباتها
					12	غياب سيادة القانون على الجميع
					13	غياب الامن الاقتصادي للمواطن العراقي
					14	فقدان شعور الحماية لعناصر الامن
5	4	3	2	1	الازمات الاقتصادية	
					15	ارتفاع معدل البطالة اثر على الحركة الرياضية
					16	زيادة نسبة الفقر انهكت الرياضة
					17	تذبذب الامن ادى الى قلة في الاستثمارات الرياضية
					18	الاهمال والفساد ادى الى تدمير البنية التحتية الرياضية
					19	اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط في تسديد النفقات الرياضية
					20	الاضرار عمداً بالمنتوج الوطني وعدم الترويج له في الانشطة الرياضية
					21	عدم استثمار السياحة بشكل يخدم الحركة الرياضية
5	4	3	2	1	الازمات الادارية	
					22	عدم وضوح الصلاحيات الادارية في المؤسسة الرياضية
					23	ارتفاع نسبة الفساد الاداري والمالي في المؤسسة الرياضية
					24	غياب معايير الجودة في اختيار العاملين في المؤسسة الرياضية
					25	غياب الوصف الوظيفي للوظائف داخل المؤسسة الرياضية
					26	غياب معايير تقويم الاداء لموظفي المؤسسة الرياضية
					27	قلة الاهتمام في استقطاب المواهب في المؤسسة الرياضية
					28	عدم وضوح الرؤيا والرسالة والاهداف داخل المؤسسة الرياضية